

العلاقة بين عدم تلبية الاحتياجات والخلافات

نواتج التعلم

- تحديد بعض الاحتياجات البشرية الأساسية وتفسير ما تقتضيه ولماذا تُعتبر تلبية هذه الاحتياجات مهمة.
- تقديم تبريرات مؤيدة أو معارضة للخلافات الناجمة عن تلبية القليل فقط من الاحتياجات البشرية الأساسية.

المفردات

إنكار

لاجئ

يأخذ المجتمع على عاتقه بجدية مسؤولية الحفاظ على الكرامة الإنسانية لكل فرد. غير أنّ الناس في بعض أنحاء العالم، يُجرّدون من كرامتهم الإنسانية لأسباب مختلفة. هل يخطر في بالك بعض من هذه الأسباب؟ دوّنّها أدناه.

المجاعة أو الجفاف

الكوارث الطبيعية

العنف والصراع

ضعف التنمية

2 هل يؤدي عدم تلبية الاحتياجات إلى نشوء خلافات؟ اقرأ النص ثم أجب عن الأسئلة التي تليه.

يعتقد العديد من الخبراء أن الخلافات تنشأ بسبب عدم تلبية الاحتياجات. تنطوي هذه الاحتياجات على الغذاء، والماء، والمأوى، والسلامة والأمن، والشعور بالانتماء أو بالحب، وتقدير الذات وتحقيقها. إن شعور الناس، سواء أكانوا مجموعات أم أفراداً، أن احتياجاتهم لا تتم تليتها، يتسبب غالباً في نشوء خلافات.

إن إهمال تلبية الاحتياجات البسيطة، يمكن أن يتسبب بنشوء خلافات بسيطة قابلة للحل. لكن، عندما تكون تلك الاحتياجات مهددة، فإنها تتسبب بخلافات. كلما ازداد إهمال هذه الاحتياجات، ازدادت حدة الخلافات. ليس بإمكان الناس العيش بسلام ما لم تتم تلبية احتياجاتهم. لذا يجب معالجة أسباب عدم تلبية الاحتياجات هذه لتجنب هذا النوع من الخلافات أو حلها.

أ. لماذا ينشأ العنف نتيجة لعدم تلبية الاحتياجات البشرية؟

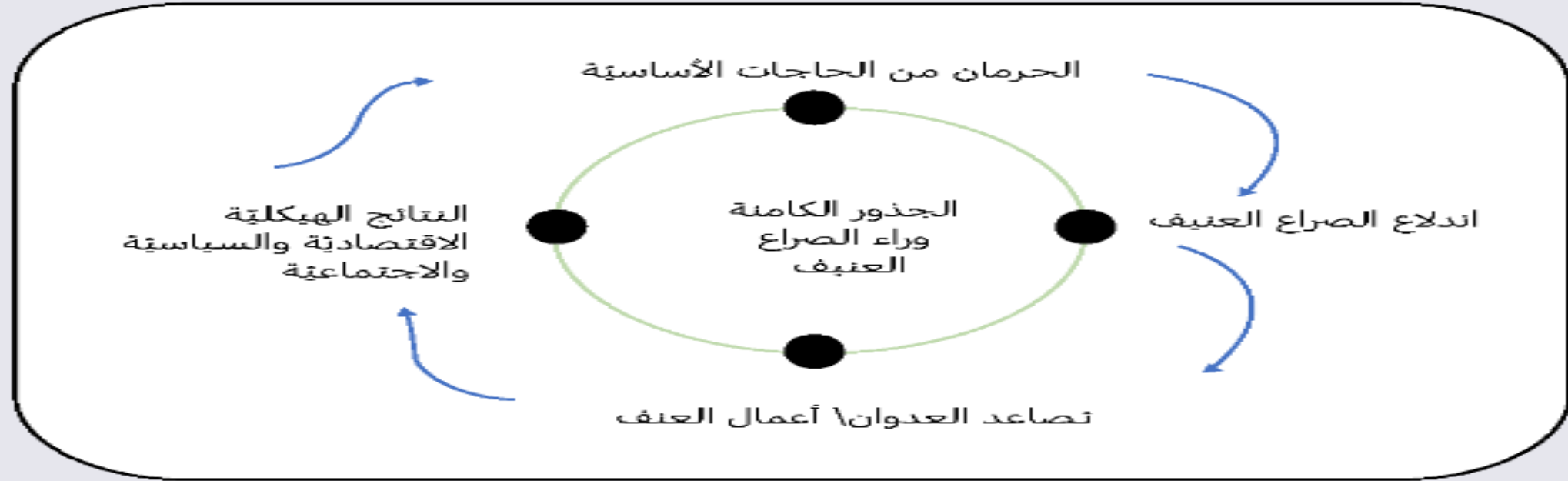
ب. إقرأ المواقف التالية واملأ الجدول بالاحتياجات التي لم تتم تلبيةها والخلاف الذي يمكن أن تثيره.

الحل	الخلاف	الحاجة	
أحضر شطيرة	بسيطة يمكن حلها بسهولة	الغذاء	1. أنت جائع، لكن ليس لدى والدتك وقت لإعداد طعام اليوم
الاتصال بالطوارئ	هناك تهديد قد يقود إلى خلاف	المأوى	2. العاصفة دمرت منزلك
مصارحة الوالد ومحاولة قضاء وقت معه	قد يكون بسيطاً أو فيه تهديد	الاهتمام	3. والدك يكون متعباً دائماً ولا يقضي وقتاً معك
التحقق من مصدر الضجيج لمعالجته	قد يكون بسيطاً أو فيه تهديد	الراحة	4. لا يمكنك الخلود إلى النوم بسبب الضجة العالية في الحي
مصارحة الأصدقاء لإيجاد حل	قد يكون بسيطاً أو فيه تهديد	تقدير الذات	5. يتجاهل أصدقاؤك وجودك دائماً
مناقشة الموضوع مع المدير	هناك تهديد قد يقود إلى خلاف	التقدير	6. أنت تعمل في المنصب الوظيفي نفسه لسنوات من دون ترقية

3 ادرس "دورة الصراع" وفكّر في السؤال التالي.

يرى كثير من الناس وجود صلة بين الصراعات والحرمان من الاحتياجات البشرية. فمن ناحية، يمكن حدوث الحرمان من الاحتياجات بسبب الصراع. ومن ناحية أخرى، يمكن أن يصبح الحرمان من الاحتياجات سببًا لاندلاع صراع.

لنلقِ نظرةً على دورة الصراع لتساعدنا على استيعاب هذا المفهوم بشكلٍ أفضل.



أ. برأيك، ما الرسالة التي تحاول دورة الصراع هذه نقلها؟

ب. ناقش ما يلي: تحدث الخلافات نتيجة عدم تلبية الاحتياجات الأساسية أم أنّ الخلافات تؤدي إلى عدم تلبية الاحتياجات الأساسية. برّر إجابتك مستعينًا بأمثلة.

فكر!

استخدم دورة الصراع لوصف خلاف قرأت أو سمعت عنه.

4 كيف لبّت دولة الإمارات العربيّة المتّحدة احتياجات الشعب في بنغلادش؟ إقرأ النص التالي ثمّ أجب عن الأسئلة.



لاجئون في بنغلادش

كان صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة وحاكم دبي - حفظه الله - قد أمر في السابق بانطلاق ثلاث رحلات جويّة لنقل إمدادات إنسانيّة حيويّة للاجئين في بنغلادش. يستفيد من المساعدات أكثر من 230.000 لاجئ فرّوا من الاضطهاد في دولة مجاورة. إنهم يعيشون وسط ظروف قاسية في مخيمات مؤقتة حيث يفتقرون إلى المستلزمات الأساسيّة للحياة، مثل الغذاء والماء والملبس. لقد أدّى العنف إلى نزوح حوالي 520.000 شخص خلال الشهور القليلة الماضية. هذه الرحلة هي الأخيرة ضمن سلسلة من الرحلات الجويّة الإنسانية من دبي. كان صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل نهّان نائب رئيس الدولة وحاكم دبي حفظه الله قد أمر في السابق بإنشاء جسر جويّ إلى بنغلادش. وقد أدّى ذلك إلى انطلاق ست رحلات جويّة إلى دكا عاصمة بنغلادش، نقلت موادّ إغاثة بلغت 550 طنّاً متريّاً.

إنّ الموادّ الغذائيّة والخيم العائليّة والأقمشة المشمّعة والناموسيّات والبطانيّات والمصابيح الشمسيّة ووحدات تنقية المياه واللوازم الطبيّة ولوازم النظافة الصحيّة هي بعض ما تضمّنته مواد الإغاثة التي أرسلت إلى ذلك البلد. إنّ مصدر هذه الإمدادات هو مخزونات المدينة الدوليّة للخدمات الإنسانية التابعة لوكالات المعونة المشاركة، ومن ضمنها مفوضيّة الأمم المتّحدة لشؤون اللاجئين والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر ومنظمة أطباء بلا حدود والهلال الأحمر التابع لدولة الإمارات العربيّة المتّحدة. قال الأمين العام للأمم المتّحدة أنطونيو جوتيريس إنّ هذه الأزمة عبارة عن «كابوس إنساني»، وأضاف: «لقد سمعنا شهادات تقشعرّ لها الأبدان من أولئك الذين فرّوا، النساء والأطفال والمستّئين بشكل أساسي. تأسست المدينة الدوليّة للخدمات الإنسانية عام 2003 وترأسها الأميرة هيا بنت الحسين، زوجة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد حفظه الله، وقد تمّ إرسال 12 مساعدة جويّة هذا العام من دبي إلى الدول المتأثّرة بالأزمات في جميع أنحاء العالم.

- هل يوسعك ذكر أيّ لوازم أخرى قد يحتاجها اللاجئون، بالإضافة إلى لوازم الإغاثة المذكورة في النصّ؟
- ما السبب في كون معظم من فرّوا هم من النساء والأطفال والمستّئين؟
- لم يتوقّف علينا تقديم المساعدات لأنّنايين ليسوا من بلادنا؟

فكراً!

تخيّل نفسك لاجئاً. كيف لك أن تشعر إذا ما اضطررت للهروب من بلدك؟ كيف لك أن تشعر في حال تمّت تلبية احتياجاتك من قبل العاملين في المجال الإنسانيّ؟ ماذا كنت لتتمنّى للمستقبل؟

كيف تساعد الأشخاص الذين يعانون من عدم تلبية احتياجاتهم؟ اقرأ ما يلي ثم أكمل النشاط.

عندما لا تُلبى الاحتياجات الاجتماعية للفرد أو يكون تقديره لذاته منخفضًا، قد يكون لذلك أثر سيئ عليه. لهذا السبب علينا أن نكون متنبهين لاحتياجات الآخرين. تفكّر في المثالين التاليين. انتقلت سيفان من لندن إلى مدرسة جديدة في دولة الإمارات العربية المتحدة، وهي تحنّ إلى مدرستها القديمة وزملائها في الصف وحتى إلى طقس لندن. زملاؤها الجدد يميلون إلى تجاهلها واستبعادها من ألعابهم. لاحظ أحمد ذات يوم، وهو من زملائها الجدد، أنها تبدو حزينة وتحدث إليها، فصارحته سيفان بمدى شعورها بالوحدة. شعر أحمد بالذهول، فالجميع كانوا يعتقدون أن سيفان غير ودودة ولا تحب مدرستها الجديدة. عندما أخبر أحمد زملاءه بالحقيقة أخذ الجميع يسعون إلى التعرّف إلى سيفان.

كانت فاديا حزينة جدًا، وحين سألتها صديقتها مايا عن السبب أخذت تكي قائلّة إنها رسبت في الامتحان. قالت إنها لم تستطع الإجابة عن أي سؤال إجابةً صحيحة. فأجابتها مايا بأنها تفهم خيبة أملها، ولكنها أستطاعت القيام بأمور كثيرة على أحسن وجه، وذكرتها بالمشروع الذي عملتا عليه معًا في الفصل السابق. لقد أثنت المعلمة على كليهما، وأعجبتها بشكل خاص رسوم فاديا. لقد نسيت كل ما يتعلق بالأمر!

تذكّر، إن رأيت شخصًا يعاني من سوء تقدير الذات، تواصل معه. فتقدير الذات حاجة أساسية ومن المهم أن ندعم الآخرين لكي يحققوه.

- أجر لعب أدوار لموقف يعاني فيه أحد الأشخاص من عدم تلبية إحدى احتياجاته الأساسية، فيما يحاول أصدقاؤه مدّ يد العون إليه.



دعم أصدقاتنا

6 عبّر عن نفسك في النشاط التالي.

رأيك مهم لكونه يجعلك تشعر بأنك منخرط في المجتمع. يمكنك أن تتعلم من آراء الآخرين، الأمر الذي يساعدك في تنمية سمّة التعاطف لديك. أكمل النشاط التالي.

تحدث الخلافات نتيجة لعدم الاستجابة لاحتياجات الإنسان الأساسية وبسبب عدم المساواة. قد تشكل الخلافات تهديداً للناس وقد تسبب في خلاف مسلح. لكن البعض يقول: "إن الخلافات المسلحة ستبقى موجودة حتى في عالم يسوده العدل والمساواة."

ما مدى معرفتك حول هذه المسألة؟ أجرِ تمرين "سؤال/جواب" مع زميلك حولها، ثم شارك رأيك مع باقي زملائك في الصف.

- 1- هل سيُقتل الناس في حال نُبيّت احتياجاتهم الأساسية؟
- 2 - ما الذي قد يدفع الناس إلى خوض حرب إذا كان لديهم كل ما يحتاجون إليه؟
- 3 - أي نوع من الصراعات يمكن أن تزول؟